



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4539

التاريخ : الإثنين 2018/1/29

## الفبر الرئيسي



الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: خفض  
المساعدات الأمريكية للسلطة والأونروا  
سوف يسبب ضرراً بأمن "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يدعو لإنشاء آلية دولية جديدة لمتابعة "السلام" تحت مظلة أممية متعددة الأطراف  
أحمد بحر: السلطة وفتح "غير جادتين" في مواجهة مواقف وسياسات الإدارة الأمريكية  
حماس: تصريح غرينبلات عن المقاومة يهدف للتغطية على جرائم الاحتلال وانتهاكاته  
المفوض العام لوكالة الأونروا: أزمة مالية تهدد بوقف عمل الأونروا خلال سنة  
"الليكود" يطرح اقتراح قانون لسريان السيادة على الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	عباس يدعو لإنشاء آلية دولية جديدة لمتابعة "السلام" تحت مظلة أممية متعددة الأطراف
6	أحمد بحر: السلطة وفتح "غير جادتين" في مواجهة مواقف وسياسات الإدارة الأمريكية
6	عريقات: الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس على حدود 1967 هو المدخل الوحيد للسلام
7	واصل أبو يوسف: العقوبات الأمريكية لن تجبر الفلسطينيين على تغيير مواقفهم
7	"الخارجية الفلسطينية" تحذر من التوافق الأمريكي - الإسرائيلي على حسم الصراع من طرف واحد
8	الحمد لله يدعو بلجيكا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية
8	شعث: سنطلب من اليابان الاعتراف بفلسطين ودخول إطار دولي جديد لرعاية السلام
9	أحمد بحر يطالب بإطلاق سراح الأسيرة إسراء جعابيص
9	إياد البزم يطالب بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة الأسيرة إسراء جعابيص
9	وزير التربية يعلن إعادة 1,200 موظف للقطاع التربوي في غزة
10	المؤسسة الأمنية الفلسطينية توضح حقيقة اكتشاف العبوات الناسفة في شارع طولكرم

## المقاومة:

10	حماس: تصريح غرينبلات عن المقاومة يهدف للتغطية على جرائم الاحتلال وانتهاكاته
11	حماس تحمّل حكومة الحمد لله تداعيات تجاهلها لاحتياجات مستشفيات غزة
11	الاحتلال يدعي إحباط تسلل لمستوطنة "إيتمار"
11	"معاريف": اعتقال فلسطيني كان قد زرع عبوة ناسفة قرب مجمع "غوش عتصيون"
12	قيادي في فتح: وفد الحركة القادم إلى غزة سيحرك المصالحة
12	الفصائل بغزة تدعو مصر لفتح معبر رفح
12	فتح تعلن أيام غضب جديدة ضدّ قرار ترامب
13	"الأحرار": العالم يتجاهل محاولة الاغتيال التي عاشتها الأسيرة إسراء جعابيص أمام الكاميرات
13	أسرى "الجهاد" يعلنون الاستنفار وحل التنظيم في سجن النقب
14	كتائب القسام تزف أحد مجاهديها إثر مرض عضال

## الكيان الإسرائيلي:

14	نتنياهو: سأبحث مع بوتين تفعيل التنسيق العسكري حول سورية
14	"الليكود" يطرح اقتراح قانون لسريان السيادة على الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية
14	"إسرائيل" تهدد لبنان تهديداً مباشراً بسبب "النفوذ الإيراني"
15	رئيس الكنيست ينتقد نتنياهو وحزب الليكود ويدعو للتغيير
15	"الخارجية الإسرائيلية" ترحب بإدانة رابطة العالم الإسلامي للمحرقة
16	الحكومة الإسرائيلية تؤجل شرعة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"
16	مؤتمر دولي في "إسرائيل" ضدّ مقاطعتها
17	تل أبيب: 20 مظاهرة ضد الفساد الحكومي

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	31. حصار العيسوية مستمر والاعتقالات متواصلة
17	32. محاولات إسرائيلية لتفريغ أربع مدارس فلسطينية وسط الخليل
18	33. الشيخ كمال الخطيب: استمرار اقتحام الأقصى من قبل المستوطنين يستدعي وقفة جادة
18	34. إضراب شامل في مرافق الأونروا بغزة اليوم
19	35. استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين واعتقال 52 منذ بداية سنة 2018
19	36. البطريك ثيوفيلوس: لا حلول سلمية دائمة بدون القدس
19	37. مؤسسات خيرية تدعو لتدشين حملة إغاثة عاجلة لإنقاذ القطاع
20	38. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى
20	39. الاحتلال يقمع التظاهرات الغاضبة في مختلف الأراضي المحتلة
20	40. الوقود يفاقم الأزمة الصحية بغزة
20	41. تراجع حاد في حركة البضائع الواردة عبر معبر كرم أبو سالم
21	42. انخفاض معدلات الزواج في قطاع غزة 10% خلال 2017
21	43. إطلاق مشروع تقديم وجبات غداء يوميًا لـ"أفقر فقراء" غزة
22	44. رئيس تجمع المؤسسات الخيرية: غزة تمر بأسوأ أحوالها الإنسانية منذ 12 عاما
22	45. "اتحاد الجاليات الفلسطينية" في أوروبا يضع خطة عمل لمواجهة تداعيات إعلان ترامب
22	46. تحذير أهالي القدس من تسجيل أبنائهم في المنهاج "الإسرائيلي"
	<u>مصر:</u>
23	47. مصر: الاعتراف بدولة فلسطين سيشكل ضغطاً على "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
23	48. ملك الأردن يلتقي رئيس ألمانيا: نوّيد حلّ الدولتين والقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين
24	49. التحضير لإطلاق الشركة الأردنية - الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية
24	50. تكريم الجمعاني بجائزة أبو غربية لثقافة المقاومة
	<u>لبنان:</u>
24	51. لبنان: فرع المعلومات يكشف عن وجود ضابطين إسرائيليين شاركا في محاولة اغتيال حمدان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	52. أبو الغيط يثمن الموقف الإفريقي الثابت في مناصرة الفلسطينيين
25	53. ماليزيا: مؤتمر "علماء المسلمين" يتبنى خطة للدفاع عن هوية القدس
25	54. وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية: حلّ أيّ جمعية يثبت تعاملها مع أيّ مقيم بـ"إسرائيل"

26	55.	"العربية لحقوق الإنسان" تبحث انتهاكات الاحتلال ضد الفلسطينيين
26	56.	"الشرق القطرية": تورط إماراتي - إسرائيلي في نهب آثار العراق
26	57.	الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن يقارب الأسس الائتمانية لمواجهة التطبيع
<b>دولي:</b>		
27	58.	المفوض العام لوكالة الأونروا: أزمة مالية تهدد بوقف عمل الأونروا خلال سنة
27	59.	الرئيس البولندي يتعهد بمراجعة تشريع بشأن المحرقة أعضب "إسرائيل"
28	60.	القائم بأعمال الفاتيكان في عمان: متمسكون بالوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس
28	61.	"الهيئة الدولية لحقوق والتنمية" تدعو العالم لتبني قرار مجلس الأمن "2334"
28	62.	نيوزويك: قطع واشنطن مساعداتها عن الفلسطينيين يعني تدخل إيران
<b>حوارات ومقالات:</b>		
29	63.	الأجهزة الإسرائيلية: تقليص المساعدات سينعكس على التنسيق الأمني... بينف كوفوفيتش
31	64.	عملية نابلس ومعركة جنين، وأزمة الردع الإسرائيلية... عماد أبو عواد
34	65.	ماذا يعني الدفاع عن الوساطة الأمريكية؟... د. صالح النعامي
35	66.	مبادرة "فرنسية" بديلة... لـ"صفقة القرن" إذا لم تُعجبكم الأخيرة؟... محمد خروب
37	67.	طاولة المفاوضات الفارغة... أسرة تحرير هارتس
39	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## 1. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: خفض المساعدات الأمريكية للسلطة والأونروا سوف يسبب ضرراً

### بأمن "إسرائيل"

تل أبيب: وجّه قادة الجهاز الأمني الإسرائيلي بمختلف أذرعه (الجيش و"الموساد" و"الشاباك" و"أمان")، رسالة تحذير إلى القيادة السياسية في تل أبيب وواشنطن، تعبر فيها عن القلق من عواقب التخفيض المحتمل في المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، وكذلك لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، لما قد تسفر عنه من إضرار بأمن إسرائيل.

وجاء في الرسالة أن تقليص الدعم للسلطة سيلحق ضرراً بالتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تعتبرها إسرائيل مسألة ذات أهمية استراتيجية لمنع الإرهاب وتحقيق الهدوء النسبي

في الضفة. وتخفيض الدعم لوكالة "الأونروا"، يهدد بانهيائها وبالتالي سيؤدي إلى تسريع الجولة المقبلة من القتال؛ فهناك 30 ألف موظف في الوكالة، كفيولون هم وعائلاتهم من تفجير انتفاضة. وأكد مصدر إسرائيلي أن هذه الرسالة وجهت بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في دافوس، خلال لقائه مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأنه "إذا رفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في المفاوضات فإنها لن تتلقى أموالاً من الولايات المتحدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29

## 2. عباس يدعو لإنشاء آلية دولية جديدة لمتابعة "السلام" تحت مظلة أممية متعددة الأطراف

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29، من أديس أبابا، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جدد تمسكه بإقامة السلام عبر المفاوضات، لكن عبر آلية دولية تحت مظلة الأمم المتحدة، وليس الولايات المتحدة الأمريكية. وقال عباس أمام القمة العادية الـ 30 للاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا: "إن تمسكنا بخيار السلام، هو خيار نسعى لتحقيقه منذ عقود، غير أن قرار الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب المتعلق بالقدس، قد جعل الولايات المتحدة طرفاً منحازاً لإسرائيل، وبذلك تكون استبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام؛ لأنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط".

وأضاف عباس: "إن متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة، وندعو لأن يكون للاتحاد الأفريقي، ودوله الأعضاء ممثلون لهم في هذه الآلية أو في المؤتمر الدولي الذي ندعو لتنظيمه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حلّ الدولتين على حدود 1967، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وبما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، التي نريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية، الإسلام والمسيحية واليهودية، ليمارسوا شعائهم وصلواتهم فيها بأمن وسلام؛ الأمر الذي سيتيح الفرصة لكل من فلسطين وإسرائيل لتعيشا في أمن واستقرار وحسن جوار".

وطالب عباس من الدول الأفريقية "الامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن 478 لعام 1980، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية". مردفاً: "مدينة القدس المحتلة، تتعرض من قبل إسرائيل دولة الاحتلال، لهجمة شرسة تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها، ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين كثيرة تكسر ضمّ القدس الشرقية، والاستيلاء عليها بقرار أحادي، واتخاذ قرارات مخالفة للقانون الدولي تحت مسمى القدس الموحدة".

وأشاد عباس "بالجهود الأفريقية والتنسيق القائم فيما بين دولكم لمكافحة الإرهاب والتطرف" وقال إنه يدين التطرف أيّاً كان مصدره وشكله. وتابع: "في هذا الصدد نعمل مع العشرات من دول العالم لمكافحة الإرهاب، ومنها بعض دولكم الصديقة، إضافة إلى جاهزيتنا للشراكة مع القارة الأفريقية في برنامج التنمية، ولعقد اتفاقات تعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة والزراعة والطاقة والإدارة العامة والتعاون بين رجال الأعمال من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2018/1/29، نقلاً عن الوكالات، استنكر الرئيس عباس أي إساءة توجه من أي جهة كانت، للدول الإفريقية الصديقة وشعوبها، لما لإفريقيا وشعوبها الأصيلة والمناضلة من إسهامات كبيرة في الحضارة الإنسانية على مر العصور، ودور في بناء النظام الدولي.

### 3. أحمد بحر: السلطة وفتح "غير جادتين" في مواجهة مواقف وسياسات الإدارة الأمريكية

غزة: قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إن السلطة الفلسطينية وحركة فتح "غير جادتين" في مواجهة مواقف وسياسات الإدارة الأمريكية. ورأى، في تصريح صحفي، أن استمرار "رهان" السلطة الفلسطينية وحركة فتح على إحياء مسيرة التسوية والمفاوضات "يشكل انتحاراً سياسياً ووطنياً بامتياز، وإصراراً غريباً على الغوص في مستنقع الفشل والخيبة حتى النهاية". وأضاف: "رهان السلطة وفتح على الدور الأوروبي لدعم مشروعها السياسي هو رهان خاسر وفي غير محله، وغير ذي جدوى سياسية على الإطلاق".

القدس العربي، لندن، 2018/01/29

### 4. عريقات: الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس على حدود 1967 هو المدخل الوحيد للسلام

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن المدخل الوحيد لإرساء دعائم السلام الشامل والعاقل والدائم في المنطقة، يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتكريس استقلال وسيادة دولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب "دولة إسرائيل".

وقال عريقات، في أثناء لقائه مع رئيس وزراء بلجيكا الأسبق ألبليو دي روبرو، ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، ورئيس بعثة التواجد الدولي المؤقت في مدينة الخليل اللواء أبنار جونسين، كل على حدة، إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، والقول إنه تم إسقاط ملف القدس من

المفاوضات، يعتبر وصفة لتوسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء، ليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بل وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/28

### 5. واصل أبو يوسف: العقوبات الأمريكية لن تجبر الفلسطينيين على تغيير مواقفهم

رام الله - فادي أبو سعدى: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن فرض الإدارة الأمريكية مزيداً من العقوبات، على الفلسطينيين لن يجبرهم على تغيير مواقفهم، أو القبول بها مجدداً كوسيط لعملية السلام.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أول أمس عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الولايات المتحدة تدرس فرض مزيد من العقوبات ضد السلطة لأنها ما تزال "ترفض الجلوس لإجراء محادثات مع إسرائيل، ومنها إغلاق مكتب المنظمة وإعادة سفيرها في واشنطن حسام زملط إلى رام الله".

وفي هذا السياق، أكد أبو يوسف أن التلويح الأمريكي المستمر بإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن "لا يؤثر على الجانب الفلسطيني ولا على قراراته". وأضاف: "عملياً قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير، موجود، لكنه مجمد منذ 3 شهور، مضى شهر وبقي شهران، لا شيء سيغير". وشدد أبو يوسف على أن السلطة الفلسطينية "لن تتأثر بقرار قطع المساعدات الأمريكية". وتقدم الولايات المتحدة 3 أنواع من المساعدات للفلسطينيين، وتقدر بنحو 400 مليون دولار، كما قال أبو يوسف. وأشار إلى أنها تنقسم إلى مساعدات تقدم على شكل مشاريع من خلال المؤسسات الأمريكية، وأخرى لوكالة الأونروا، وأخرى لخزينة السلطة الفلسطينية وللأجهزة الأمنية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

### 6. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من التوافق الأمريكي - الإسرائيلي على حسم الصراع من طرف واحد

حذرت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، من "مخاطر وتداعيات كارثية" لما وصفته التوافق الأمريكي الإسرائيلي على حسم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من طرف واحد. وانتقدت "التوافق الأمريكي الإسرائيلي على حسم قضايا مفاوضات الحل النهائي الأساسية والجوهرية من طرف واحد، ووفقاً للرؤية الإسرائيلية بعيداً عن التفاوض مع الجانب الفلسطيني". وهاجم البيان بشدة "مواقف الإدارة الأمريكية الحالية المنحازة وغير المتوازنة"، معتبراً أنها "فتحت شهية اليمين الحاكم في إسرائيل على تجاوز جميع الخطوط الحمراء في تنفيذ مخططاته، وبرامجه التوسعية، والتهويدية، ووفرت للاحتلال المظلة والغطاء لابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة".

وجاء في بيان صادر عن الوزارة "أصبحنا نشهد حالة غريبة من سياسة الإملاء والابتزاز والتهديد بالعقوبات بهدف الضغط على الضحية، ومناصرة الجراد ودعمه للتمادي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم المخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية". وندد البيان بـ"السياسات الاستعمارية التوسعية التي تتماهى الحكومة الإسرائيلية في تنفيذها بالأرض الفلسطينية المحتلة عبر التوجه لـ(تشريع) عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية، والسعي لتطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنات".

الخليج، الشارقة، 2018/1/29

### 7. الحمد لله يدعو بلجيكا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، تأكيده على التزام القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بمتطلبات العملية السياسية وحلّ الدولتين، مطالباً في هذا السياق، المجتمع الدولي لا سيما الاتحاد الأوروبي، بالزام "إسرائيل" بوقف إجراءاتها في تفويض هذا الحلّ، لا سيما توسعها الاستيطاني وحصارها المفروض على قطاع غزة، ووقف انتهاكاتها بحق شعبنا. ودعا الحمد الله، خلال لقائه رئيس الوزراء البلجيكي السابق إيليو دي ريبو، بلجيكا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية"، كخطوة عملية لدعم حلّ الدولتين. وثنى الحمد الله الدعم البلجيكي السياسي والمالي المستمر لفلسطين، والذي كان آخره زيادة المساعدات المقدمة لوكالة الأونروا، وتخصيص 23 مليون دولار لصالحها، خاصة أنها تأتي في ظل تقليص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للمساعدات الأمريكية للوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/28

### 8. شعث: سنطلب من اليابان الاعتراف بفلسطين ودخول إطار دولي جديد لرعاية السلام

رام الله - وفا: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للعلاقات الدولية والشؤون الخارجية نبيل شعث إنه سيطلب من اليابان خلال لقائه مسؤوليها الاثنين 2018/1/29، "الاعتراف بدولة فلسطين، وإن تكون جزءاً من الإطار الدولي متعدد الأقطاب للإشراف على عملية السلام، إضافة إلى تقديم دعم إضافي لوكالة الأونروا بعد خفض التمويل الأمريكي". وقال شعث، في بيان صحفي الأحد 2018/1/28، "إن هذه الخطوة تأتي في إطار الحراك الدولي في هذه المرحلة، رداً على إعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس عاصمة لدولة الاحتلال".

ويصل شعث اليابان الاثنين 2018/1/29، وسيتوجه بعد ذلك إلى كوريا الجنوبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/28

## 9. أحمد بحر يطالب بإطلاق سراح الأسيرة إسراء جعابيص

السبيل: قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن قضية الأسرى عامة، والأسيرة إسراء الجعابيص، قضية إنسانية بحاجة لمتابعة في جميع المؤسسات الحقوقية الدولية، داعياً إلى إطلاق سراحها فوراً نظراً لما تعانيه من ظروف صحية صعبة. وأكد بحر، خلال كلمة له في خيمة تضامن مع الأسيرة جعابيص، ودعماً للأسرى في ساحة "الجندي المجهول" غرب مدينة غزة، الأحد 2018/1/28، أن قضية الأسرى تأتي على سلم أولويات عمل المجلس التشريعي الفلسطيني، وتشكل نبض حياتنا ووجودنا الوطني، مطالباً منظمة التحرير وحركة فتح بوقف المفاوضات، وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، مناشداً فصائل المقاومة بالعمل السريع لتبويض سجون الاحتلال من الأسرى البواسل.

السبيل، عمان، 2018/1/29

## 10. إياد البزم يطالب بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة الأسيرة إسراء جعابيص

السبيل: أكد إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، أن الشعب الفلسطيني مستعد دائماً لدفع كل ثمن من أجل أسرانا الأبطال، قائلاً: "لا نستغرب ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات وجرائم بحق شعبنا، ومن حرق الأطفال بدبابته وطائراته هنا بغزة، لا غرابة بأن يحرق أسرانا وأسيراتنا في سجون الاحتلال". وأكد، خلال كلمة له في خيمة تضامن مع الأسيرة إسراء جعابيص، ودعماً للأسرى في ساحة "الجندي المجهول" غرب مدينة غزة، الأحد 2018/1/28، على ضرورة الوحدة خلف قضايا الشعب الفلسطيني، وعلى أن وزارة الداخلية لن تتخلى عن "أسرانا وأسيراتنا، الذين هم درة تاج مقاومة الشعب". وطالب البزم العالم أجمع؛ وخاصة مؤسسات حقوق الإنسان، بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة الأسيرة إسراء الجعابيص، وأن يوفر لها العلاج وحققها في الحرية، والتي لفق لها الاحتلال التهم وظلمها ظمماً مركباً.

السبيل، عمان، 2018/1/29

## 11. وزير التربية يعلن إعادة 1,200 موظف للقطاع التربوي في غزة

رام الله - وفا: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، الأحد 2018/1/28، عن استكمال إعادة ما يزيد عن 1,200 موظف وموظفة إلى عملهم في القطاع التربوي في غزة. وأشار الوزير، في بيان صحفي، إلى أنه جرى بمقر الوزارة بغزة يوم الأحد تسليم مهام العمل لـ 500 من المعلمين،

وأيضاً تمّ إعادة 10 موظفين إداريين لعملهم بمقر الوزارة في القطاع، وإعادة مدير تربية خان يونس عبد الرحيم الفرا إلى موقعه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/28

## 12. المؤسسة الأمنية الفلسطينية توضح حقيقة اكتشاف العبوات الناسفة في شارع طولكرم

"وفا": أصدرت المؤسسة الأمنية في السلطة الفلسطينية بياناً توضيحياً، أمس، حول اكتشاف العبوات الناسفة المزروعة في الشارع الواصل بين بلدتي عتيل وعلار في محافظة طولكرم، رداً على اللغط الذي أثير حول هذا الموضوع، وما تبعه من "مادة تحريضية" ضدّ المؤسسة الأمنية. وأوضح البيان أن انجراف التربة جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها المنطقة أدى إلى كشف بعض تلك العبوات، في شارع يستخدمه المواطنون ويمر منه العمال والمزارعون، ولا يسلكه مستوطنون لأنه لا يرتبط بمستعمرة أو معسكر لقوات الاحتلال، ما يثير الاستغراب حول زرعها في هذا المكان، ومن يقف وراء ذلك. وقامت الشرطة بواجبها الوطني باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين، فأغلقت الشارع أمام المارة، والمركبات، في ظروف جوية سيئة، وشرعت بعمليات مسح في المنطقة لتكتشف 11 عبوة، جزء منها تحت الإسفلت، وأخرى على جانب الطريق تفصل بينها أمتار قليلة، موصولة بأسلاك كهرباء ممتدة إلى الحقل المجاور، وقامت وحدة مكافحة الألغام في الشرطة بتفكيكها وبتفجيرها بصورة آمنة دون وقوع إصابات أو أضرار.

الأيام، رام الله، 2018/1/29

## 13. حماس: تصريح غرينبلات عن المقاومة يهدف للتغطية على جرائم الاحتلال وانتهاكاته

أدانت حركة حماس تصريحات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط، جايسون غرينبلات، وعدتها عدائية تهدف للتغطية على جرائم الاحتلال. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة، أن تصريحات مبعوث ترامب للشرق الأوسط، عن المقاومة وحركة حماس تعد تصريحات عدائية؛ تهدف للتغطية على جرائم الاحتلال وانتهاكاته، ودور الإدارة الأمريكية في الوقوف وراء العنف والإرهاب الإسرائيلي ضد قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/28

#### 14. حماس تحمّل حكومة الحمد الله تداعيات تجاهلها لاحتياجات مستشفيات غزة

حملت حركة حماس حكومة رامي الحمد الله التداعيات الناجمة عن تجاهلها احتياجات المستشفيات في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي الأحد، إن تجاهل حكومة الحمد الله لاحتياجات مستشفيات غزة من الوقود والدواء، إسهام واضح في ضرب مقومات صمود أهلنا ودفع غزة نحو الانهيار. وحمل برهوم الحكومة التداعيات كافة، داعياً الكل الفلسطيني الوقوف عند مسؤولياتهم تجاه هذا الإهمال المتعمد بحق غزة وأهلها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/28

#### 15. الاحتلال يدعي إحباط تسلل لمستوطنة "إيتمار"

نابلس: ادعى الإعلام العبري، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد "أحبطت" هجوماً على مستوطنة "إيتمار" الإسرائيلية المقامة على أرض فلسطينية شرقي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة). وقال موقع "0404" العبري، إن القوات الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً قرب "إيتمار" كان يرتدي زي الجيش، ولديه أدوات عسكرية.

وذكر الموقع العبري المقرب من الجيش، أن فلسطينياً آخر تمكن من الفرار من المكان، عقب اكتشاف القوات الإسرائيلية لهما أثناء محاولتهما "التسلل" لداخل مستوطنة إيتمار من الجهة الخلفية. وأفاد موقع القناة "20" العبرية، بأن جيش الاحتلال عزز من تواجد العسكري بمحيط مستوطنة إيتمار واستدعى قوات إضافية للبحث عن الفلسطيني الآخر، "الذي يبدو أنه قد تسلل لداخل المستوطنة". ونوهت القناة العبرية، إلى أن جيش الاحتلال أصدر تعليمات لسكان لمستوطنة بالبقاء داخل المنازل، موضحة أن قوات الاحتلال قد باشرت بعمليات تمشيط بحثاً عن الفلسطيني الثاني.

قدس برس، 2018/1/28

#### 16. "معاريف": اعتقال فلسطيني كان قد زرع عبوة ناسفة قرب مجمع "غوش عتصيون"

الناصرة: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الأحد، أن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، اعتقل فلسطينياً في الـ 27 من عمره، من بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، كان قد زرع "عبوة ناسفة قرب مجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني جنوبي المدينة. ونوهت إلى أن العبوة زُرعت في حزيران/ يونيو 2017، بغية استهداف دورية عسكرية على الشارع الالتفافي المحاذي لقرية حوسان، قرب مجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني.

وقال بيان لجيش الاحتلال، إن الشاب الفلسطيني "اعترف بنيته استهداف آلية إسرائيلية تقوم بأعمال الدورية على الشارع الالتفافي بمحاذاة قرية حوسان". وقد وجهت محكمة "عوفر" العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ جنوبي غرب رام الله (شمال القدس المحتلة)، مساء يوم الأحد، لائحة اتهام بحق الشاب الفلسطيني، دون الإفصاح عن هويته من قبل "معاريف".

قدس برس، 2018/1/28

### 17. قيادي في فتح: وفد الحركة القادم إلى غزة سيرك المصالحة

غزة: قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، فايز أبو عيطة، أمس الأحد، إن "وفد الحركة القيادي الذي ينوي المجيء إلى قطاع غزة قادما من الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة، سيعمل على "تحريك" المصالحة، في ظل العراقيل التي تواجه هذا الملف. وأضاف أبو عيطة، وهو أحد أعضاء وفد فتح لحوارات المصالحة مع حماس، لـ "القدس العربي"، إن قرار "فتح" بـ"إرسال وفد إلى قطاع غزة، يأتي في سياق حرصها على تحريك ملف المصالحة. وأشار إلى أن الوفد "سيعقد اجتماعات خاصة بملف المصالحة، من أجل العمل على تحريك جهود المصالحة التي تصطدم بالعديد من العراقيل.

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

### 18. الفصائل بغزة تدعو مصر لفتح معبر رفح

غزة: دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة، دولة مصر الشقيقة، إلى فتح معبر رفح أمام الطلبة والمرضى والعالقين، للتخفيف من معاناتهم خطوةً على طريق فكفكة الأزمات التي يخلفها الحصار الظالم على القطاع. وقالت اللجنة: إنها ناقشت خلال اجتماع عقده، في غزة، العديد من القضايا التي تهم شعبنا ومنها موضوع إغلاق معبر رفح وضرورة فتحه أمام الناس خاصة في ظل ازدياد أزمات أهلنا في قطاع غزة بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

### 19. فتح تعلن أيام غضب جديدة ضدّ قرار ترامب

رام الله: أكدت حركة فتح، في بيانها الثامن منذ إعلان ترامب قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها في السادس من شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي "رفضها لأي مساس بحقوق شعبنا المعمد بالتضحيات الجسام والمستندة إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون

الدولي، وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف".  
ودعت إلى "اعتبار يوم الثلاثاء 2018/1/30 يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام 1948 تقام فيه مسيرات في كافة البلديات والمدن ونقاط التماس مع الاحتلال. كما أعلنت عن إقامة مهرجان مركزي في جامعة النجاح في نابلس بالتزامن مع مهرجان في قطاع غزة وداخل الخط الأخضر ولبنان".

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

## 20. "الأحرار": العالم يتجاهل محاولة الاغتيال التي عاشتها الأسيرة إسراء جعابيص أمام الكاميرات

قال خالد أبو هلال الأمين العام لحركة الأحرار: "إن العالم يتجاهل محاولة الاغتيال التي عاشتها الأسيرة إسراء جعابيص أمام الكاميرات، ويصر الاحتلال على تليفيق الاتهامات الظالمة لها".  
كلامه جاء خلال مشاركته في افتتاح "خيمة التضامن مع الأسيرة جعابيص" في ساحة "الجندي المجهول" غرب مدينة غزة، أمس الأحد. وأضاف: "الاحتلال ترك الأسرة تحترق، وصنفت الحروق بأنها كبيرة جداً، يحاول تغطية جريمته باتهامات باطلة وظالمة"، مشيراً إلى أن هذا حالة إنسانية فاضحة وواضحة لمعاني التضامن والمساندة في هذا العالم الظالم.  
واستهجن القيادي الفلسطيني مطالبة قادة العالم بالإفراج عن جنود الاحتلال، والذين لم نستمع لهم إدانة للجريمة الصهيونية باستهداف أم فلسطينية تعيش كل معاني المأساة. وفق قوله.

السبيل، عمان، 2018/1/29

## 21. أسرى "الجهاد" يعلنون الاستنفار وحل التنظيم في سجن النقب

غزة - جمال غيث: أعلن أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن النقب الصحراوي أمس، عن حالة الاستنفار وحل التنظيم؛ ردًا على اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي شقيقة أحد الأسرى خلال زيارته. واحتجرت إدارة سجن "النقب" عصر أمس، حنان ردايدة شقيقة الأسير جمال ردايدة من بلدة العبيدية قضاء مدينة بيت لحم جنوب بالضفة الغربية المحتلة، أثناء زيارة شقيقها في سجن "النقب".

فلسطين أون لاين، 2018/1/28

## 22. كتائب القسام تزف أحد مجاهديها إثر مرض عضال

زفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إلى العلا أحد مجاهديها الأبطال من مدينة رفح جنوب قطاع غزة والذي توفي إثر مرض عضال. وقالت كتائب القسام في بيان عسكري إن المجاهد القسامي أحمد حسن سالم عويضة (70 عاما) توفي صباح يوم الأحد إثر مرض عضال ألم به.  
موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/28

## 23. نتنياهو: سأبحث مع بوتين تفعيل التنسيق العسكري حول سورية

القدس المحتلة - روسيا اليوم: كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه سيبحث مع الرئيس الروسي، الاثنين، تعزيز التنسيق العسكري بين البلدين حول سورية.  
وقال نتنياهو أثناء اجتماعه الأسبوعي مع أعضاء الحكومة، يوم الأحد: "غدا سألتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وسأبحث معه التطورات في الشرق الأوسط وتعزيز التنسيق بين جيش الدفاع الإسرائيلي والقوات المسلحة الروسية حول سورية، إضافة إلى قضايا أخرى ذات أهمية بالنسبة لأمن إسرائيل".

الغد، عمان، 2018/1/28

## 24. "الليكود" يطرح اقتراح قانون لسريان السيادة على الكتل الاستيطانية بالضفة

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن عضو كنيست عن حزب "الليكود"، تقديمه اقتراح قانون يقضي بسريان "السيادة الإسرائيلية"، على كافة الكتل الاستيطانية في الضفة الفلسطينية المحتلة، بموجب قرار حزب "الليكود"، قبل شهر. وأعلن النائب المتطرف يوآف كيش، أنه تقدم باقتراح قانون للكنيست، يقضي بسريان ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على كامل مستوطنات الضفة، بموجب القرار الذي اتخذه المجلس المركزي لحزب "الليكود"، في اليوم الأخير من العام الماضي 2017. الذي عقد بغياب رئيس الحزب، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إلا أن الأخير لم يستخدم صلاحياته بمنع عقد جلسة المجلس المركزي، ما يعني موافقته على مضمونها.

الغد، عمان، 2018/1/29

## 25. "إسرائيل" تهدد لبنان تهديداً مباشراً بسبب "النفوذ الإيراني"

تل أبيب: قال الناطق العسكري، العميد رونين مانيليس، إن "حزب الله" يبسط نفوذه ويفرض سطوته على القيادات السياسية في لبنان، ويشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل، من شأنه أن يجر إلى حرب مدمرة

للبلد. ونشر بيان تحذير وتهديد مباشرين للمواطنين والقادة اللبنانيين، على خلفية تنامي النفوذ الإيراني. وقال في رسالة موجهة باللغة العربية: "لقد أصبحت لبنان بفعل تخاذل السلطات اللبنانية مصنع صواريخ كبير. فالموضوع ليس مجرد نقل أسلحة أو أموال، أو استشارة؛ بل إن إيران افتتحت فرعاً جديداً تحت اسم: (لبنان - فرع إيران هنا)".

وختم مانيليس رسالته بالإشارة إلى الانتخابات البرلمانية اللبنانية في مايو (أيار) المقبل، فقال: "سنة 2018 ستكون سنة امتحان بالنسبة للكيان اللبناني. فهل الجمهور الدولي ولبنان سيسمحان لإيران (حزب الله) باستغلال براءة رؤساء الدولة اللبنانية، وإقامة مصنع صواريخ دقيقة كما يحاولان في هذه الأيام، وهل سينجح (حزب الله) بتحويل الدولة بشكل رسمي إلى دولة برعاية إيرانية؟ من جهتنا في إسرائيل، وكما أثبتنا في السنوات الأخيرة، الخطوط الحمراء الأمنية التي وضعناها واضحة، ونحن نثبت ذلك كل أسبوع".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29

## 26. رئيس الكنيست ينتقد نتنياهو وحزب الليكود ويدعو للتغيير

محمد وتد: وجه رئيس الكنيست، يولي إدلشطاين، انتقادات شديدة للهجة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ولحزب الليكود الحاكم، مبيناً أن نتنياهو يسير على خطى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تعامله مع الأحزاب والقيادات الإسرائيلية، ويتمادى في التصريحات المثيرة للجدل، حيث لا يتصرف كرئيس للحكومة، فيما صرح بأنه يرى ضرورة لتغيير قائمة الليكود الانتخابية. انتقادات إدلشطاين لنتنياهو والليكود، وردت في تسجيلات مسربة بثتها الإذاعة الإسرائيلية، يوم الأحد. تصريحات رئيس الكنيست وردت خلال اجتماع مغلق عقد قبل أسبوعين وحضره شخصيات بارزة في الصهيونية الدينية، حيث أعرب إدلشطاين عن انتقادات شديدة للهجة وناذر ضد رئيس الحكومة وكذلك ضد فصيل واسع في حزب الليكود.

عرب 48، 2018/1/28

## 27. "الخارجية الإسرائيلية" ترحب بإدانة رابطة العالم الإسلامي للمحرقة

محمد وتد: رحبت وزارة الخارجية الإسرائيلية برسالة الإدانة التي بعثها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، حول المتحف التذكاري للمحرقة "الهولوكوست" في الولايات المتحدة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية للإعلام العربي، حسن كعبية، في تصريح لوسائل الإعلام إن "إسرائيل تعرب عن تقديرها العميق لمثل هذه التصريحات، من جانب

الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى". وتابع: "إننا إذ نشكره على تضامنه مع ضحايا الهولوكوست، لنأمل بالوقت ذاته أن تتظافر الجهود من قبل الدول المجاورة، من أجل إدانة المحرقة النازية، لتنفيذ الدعوات التي نسمعها صباح مساء من الإيرانيين وآية الله، بوجوب حرق وإلقاء اليهود بالبحر".

عرب 48، 2018/1/29

## 28. الحكومة الإسرائيلية توجّل شرعنة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"

محمد وتد: أُرجئت الحكومة الإسرائيلية، خلال جلستها الأسبوعية، يوم الأحد، التصويت على شرعنة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"، فيما قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه سيعمل على طرح المشروع للتصويت في الأسبوع القادم. وتعتقد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أن تسوية البؤرة الاستيطانية غير ممكن قانونياً، وعليه امتنعت الحكومة عن مناقشة الموضوع والتصويت على شرعنة البؤرة الاستيطانية القريبة من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وفي بداية جلسة وزراء الليكود، قال نتنياهو إن "تأجيل المناقشة يعود لأسباب تكتيكية، وإن القضية ستناقش الأسبوع القادم بالتنسيق مع المبادر للاقتراح وزير الأمن أفيغدور ليبرمان". وقال نتنياهو لوزرائه إن "منتقدي التأخير في القرار يدركون أنه سيتم تقديم مقترح المشروع الأسبوع المقبل، وهم يفعلون ذلك في محاولة لتقديمه في وقت لاحق باعتباره إنجازاً لهم".

عرب 48، 2018/1/28

## 29. مؤتمر دولي في "إسرائيل" ضدّ مقاطعتها

تل أبيب: بدعوة من الحكومة الإسرائيلية، سيقام في القدس الغربية مؤتمر دولي لمحاربة نشاط حركات مقاطعة إسرائيل في العالم. وحسب بيان الخارجية الإسرائيلية فإن مئات رجال القانون من إسرائيل والعالم سيشاركون في هذا المؤتمر الذي سيعقد، الشهر المقبل في القدس، لصياغة آليات قانونية لمحاربة مبادرات المقاطعة ضد إسرائيل. وهذا هو أول مؤتمر من نوعه في إسرائيل. وقد بادرت إلى تنظيمه كل من وزارة الشؤون الاستراتيجية ونقابة المحامين الإسرائيلية والمنتدى القانوني الدولي. وأكد نحو 200 محام ورجل قانون من إسرائيل و24 دولة، حضورهم هذا الحدث.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29

### 30. تل أبيب: 20 مظاهرة ضد الفساد الحكومي

تل أبيب: شارك آلاف الإسرائيليين، الليلة قبل الماضية في المظاهرات الأسبوعية التي تطالب بمحاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتهمة الفساد. فقد جرت 20 مظاهرة في عدة مواقع في أنحاء البلاد ضد الفساد السلطوي. وجرت المظاهرة الرئيسية في ساحة هبيما في تل أبيب، بقيادة إلداد يانيف. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "الفاسدون إلى البيت". وسُمعت خلال المظاهرة في تل أبيب، رسائل مختلفة ضد الفساد الحكومي ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وضد طرد طالبي اللجوء، وضد رجل الأعمال كوبي ميمون، وضد تلويث الجو من قبل مصافي حيفا، وغير ذلك. وبالإضافة إلى مظاهرة تل أبيب، جرت مظاهرة في ميدان "جورين" في بيتاح تكفا، على مقربة من منزل المستشار القانوني للحكومة مندلبليت. وقاد المظاهرة هناك ميني نفتالي، مدير بيت نتياهو سابقا. وحمل المتظاهرون لافتات تدعو إلى استقالة مندلبليت.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29

### 31. حصار العيسوية مستمر والاعتقالات متواصلة

رام الله: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق المداخل الرئيسية لبلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، إذ وضعت بشكل مفاجئ سيارات عسكرية في الشوارع. ودفع هذا الإغلاق أهالي البلدة للاحتجاج قرب حواجز الاحتلال، واعتبروا أن ما يحصل هو عقاب جماعي تفرضه القوات الإسرائيلية على البلدة، بسبب المواجهات المتواصلة معها. وأعلنت مصادر فلسطينية في المدينة أن سلطات الاحتلال اعتقلت خمسة مقدسيين، بينهم طفل على الأقل، خلال المدهامات التي تنفذها بشكل يومي في المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

### 32. محاولات إسرائيلية لتفريغ أربع مدارس فلسطينية وسط الخليل

الخليل - خاص "فلسطين": كشفت مصادر محلية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة عن تصاعد المحاولات الإسرائيلية لتفريغ أربع مدارس واقعة على مقربة من حواجز عسكرية وقريبة نسبيا من المسجد الإبراهيمي وسط المدينة. وأفاد، عارف جابر، الناشط في توثيق انتهاكات الاحتلال في المنطقة الجنوبية لمدينة الخليل بأن سلطات الاحتلال تكرّر عمليات الإرهاب للطلبة وللمواطنين المقيمين في محيط الحواجز العسكرية والبؤر الاستيطانية.

وبيّن جابر أنّ المدارس المستهدفة هي مدارس: زياد جابر، ومدرسة الفيحاء للبنات والمدرسة الإبراهيمية الواقعة في قلب المدينة، التي لا يمكن للطلبة الوصول إليها إلا بعد تعرّضهم للملاحقات وعمليات التفتيش على الحواجز العسكرية، إضافة إلى مدرسة غرناطة الواقعة في حيّ تل الرميذة والتي يجري الدخول إليها عبر معابر تشبه المعابر الحدودية، ويخضع فيها الطلبة والمعلمون والهيئات الإدارية إلى سلسلة عمليات تفتيش واحتجاز يومية ذهابا وإيابا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/29

### 33. الشيخ كمال الخطيب: استمرار اقتحام الأقصى من قِبَل المستوطنين يستدعي وقفة جادة

رام الله: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ كمال الخطيب، أمس الأحد، أن استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى بوتيرة تصاعدية، في ظل استغلال وغياب كامل لما يجري من قبل الإعلام والجهات الرسمية، يستدعي منا وقفة جادة لمواجهة الخطر القائم، بمحاولة فرض دولة الاحتلال أمرا واقعا بتقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا. وحذر في تصريح صحافي له، من التفريط بالقدس والمسجد الأقصى، وذلك بترويج الأنظمة العربية المستمر لفكرة التقسيم، كي يرفعوا عن أنفسهم ما أسماه عار الحرج، وضريبة الانتصار للقدس والمسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

### 34. إضراب شامل في مرافق الأونروا بغزة اليوم

غزة: عم الإضراب الشامل صباح اليوم الاثنين، جميع مرافق وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في قطاع غزة، وذلك كخطوة احتجاجية أولى على قرار الإدارة الأمريكية تقليص الميزانيات والدعم للوكالة عقابا لموقف السلطة الفلسطينية الراض لقبول إملاءات واشنطن بشأن القدس. وشمل الإضراب أكثر من 13 ألف موظف من موظفي "الأونروا" كخطوة أولى احتجاجية، وقد تكون الأكبر على مستوى التحركات الفلسطينية للتعبير عن رفضهم بشأن قرار الولايات المتحدة تقليص المساعدات عن "الأونروا" بنحو 125 مليون دولار كانت تقدم لميزانية الوكالة. وأكد أمين سر اتحاد الموظفين يوسف حمدونة، أن اتحاد الموظفين قرر البدء بأول خطوات الاحتجاج ضد قرار الولايات المتحدة بتقليص الميزانية المقدمة للأونروا وتنظيم وقفة ومسيرة حاشدة يشارك فيها جميع العاملين في الأونروا؛ للحفاظ على حقوق اللاجئين الفلسطينيين في التعليم والصحة والمواد الغذائية قبل الحفاظ على حقوق العاملين في الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/29

### 35. استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين واعتقال 52 منذ بداية سنة 2018

رام الله: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تصعد من اعتداءاتها بحق الأطفال الفلسطينيين في كافة المحافظات، وارتفعت وتيرة اعتداءات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين في أعقاب الاحتجاجات الفلسطينية على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 12/6 من العام الماضي بإعلانه القدس عاصمة لدولة إسرائيل. فمنذ بداية عام 2018 استشهد 3 أطفال من خلال إطلاق قوات الاحتلال النيران عليهم، واعتقل 52 طفلاً في كافة المحافظات.

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

### 36. البطريك ثيوفيلوس: لا حلول سلمية دائمة بدون القدس

قال البطريك ثيوفيلوس الثالث، بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، إن القدس هي مفتاح السلام في المنطقة وربما العالم أجمع، وأنه لن تكون هناك حلول سلمية دائمة وعادلة ما لم تكن القدس في جوهرها. جاء ذلك، بحسب بيان صحفي صادر عن البطريكية، خلال استقبال البطريك وفوداً متضامنة معه والكنيسة الأرثوذكسية إثر اعتداء على موكبه في السادس من الشهر الجاري في مدينة بيت لحم أثناء توجهه والوفد المرافق إلى كنيسة المهد في احتفالات عيد الميلاد حسب التقويم الشرقي.

الرأي، عمان، 2018/1/29

### 37. مؤسسات خيرية تدعو لتدشين حملة إغاثة عاجلة لإنقاذ القطاع

وكالات: دعت مؤسسات خيرية فلسطينية في قطاع غزة منظمات الأمم المتحدة إلى تدشين حملة إغاثة عاجلة لإنقاذ القطاع من "كارثة إنسانية". جاء ذلك خلال تظاهرة نظمها تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة قبالة مقر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ضمن حملته الشعبية (أنقذوا غزة). وقال بيان جرى تلاوته خلال التظاهرة، التي شارك فيها عشرات الفلسطينيين، إن "الأوضاع في قطاع غزة كارثية جداً ومأساوية إلى أبعد الحدود وهي أسوأ من أن يتحملها شعب أو أن يصبر عليها مجتمع". وذلك بسبب الحصار.

الخليج، الشارقة، 2018/1/29

### 38. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أدى مستوطنون يهود طقوسا وشعائر تلمودية في المنطقة الشرقية في منطقة باب الرحمة من المسجد الأقصى المبارك خلال اقتحام نفذه أمس، وبحسب مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الدبس، فإن 59 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة خلال الفترة الصباحية على عدة مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة، وسط تلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم.

الرأي، عمان، 2018/1/29

### 39. الاحتلال يقمع التظاهرات الغاضبة في مختلف الأراضي المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف الأراضي المحتلة، أثناء قمعها، بالقوة العسكرية العاتية، التظاهرات الفلسطينية الغاضبة ضد قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، مما أسفر عن وقوع إصابات واعتقالات بين صفوف المواطنين. ونفذت قوات الاحتلال حملة اقتحامات لمناطق مختلفة من الأراضي المحتلة، تخللتها عمليات اعتقال واسعة خلال المواجهات مع الفلسطينيين، التي أسفرت عن وقوع إصابات بين صفوفهم.

الغد، عمان، 2018/1/29

### 40. الوقود يفاقم الأزمة الصحية بغزة

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة يوم الأحد من توقف بعض المستشفيات في القطاع خلال ساعات بسبب أزمة نفاذ الوقود. وقال المتحدث باسم الوزارة في غزة أشرف القدرة في بيان صحفي يوم الأحد "ساعات تفصلنا عن توقف الخدمة بشكل كامل في مستشفى بيت حانون والدرة للأطفال بسبب قرب نفاذ آخر قطرة من الوقود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/28

### 41. تراجع حاد في حركة البضائع الواردة عبر معبر كرم أبو سالم

حامد جاد: كشف مصدر مسؤول ومطلع على حركة البضائع الواردة للقطاع أن المعدل اليومي لعدد الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة للقطاع بلغ خلال الشهر الحالي نحو 320 شاحنة في حين كان عدد الشاحنات الواردة يصل حتى النصف الأول من العام الماضي إلى 800 شحنة يومياً. ويبيّن

المصدر ذاته الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه أن 50% من الشاحنات الواردة حالياً للقطاع محملة بالمواد الإنشائية من حصمة وإسمنت وحديد بناء، مؤكداً أنه في بعض الأيام يقل عدد الشاحنات الواردة عن 300 شاحنة يومياً، الأمر الذي أثار حالة من الاستياء في أوساط الموردين الإسرائيليين للبضائع المختلفة.

من جهته أشار مدير العلاقات العامة في غرفة تجارة وصناعة غزة د. ماهر الطباع في حديث لـ الأيام إلى حالة الكساد التجاري التي تخيم على أسواق غزة نتيجة لانعدام القدرة الشرائية لدى المواطنين وتكدس البضائع. وأوضح الطباع أن نسبة الانخفاض في حجم البضائع الواردة تجاوزت أكثر من 50% وذلك بالرغم من الانخفاض في الأسعار وحملات التنزيلات من قبل التجار والشركات.

الأيام، رام الله، 2018/1/29

#### 42. انخفاض معدلات الزواج في قطاع غزة 10% خلال 2017

غزة: أظهرت معطيات رسمية، يوم الأحد، انخفاض معدلات الزواج في قطاع غزة بنسبة 10%، فيما تراجعت نسبة الطلاق بنسبة محدودة مقارنة بالعام الذي سبقه. وقال رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي حسن الجوجو، في مؤتمر صحفي بغزة: إن عدد حالات الزواج في قطاع غزة للعام 2017 تراجعت بنسبة 10.8% عن العام السابق، حيث بلغ (17,367) بينما كانت (19,248)، خلال عام 2016. ووصف الجوجو مؤشر (10.8%) بالخطير، والذي ينعكس سلباً على المجتمع، واصفاً إياه بالعبء المركبة بسبب الفقر والبطالة وقلة المال، ما سبب عزوف الشباب عن الزواج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/28

#### 43. إطلاق مشروع تقديم وجبات غداء يوميًا لـ"أفقر فقراء" غزة

غزة: أعلن النائب عن كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي الفلسطيني جمال نصار عن إطلاق مشروع لدعم "أفقر فقراء" غزة لتقديم وجبات غداء يوميًا للمواطنين الفقراء في محافظة غزة. وقال نصار في بيان وصل "صفا" نسخة عنه اليوم الأحد إن المشروع يستهدف أفقر فقراء غزة ويبدأ بتقديم 100 صينية أرز بشكل أولي تكفي لـ 400 شخص، وستزداد خلال الفترة المقبلة. ودعا أهل الخير والعطاء للتفاعل مع المشروع وتقديم الدعم المادي له، موضحاً أن تكلفة المشروع تبلغ نحو 20 ألف شيكل شهرياً حتى اللحظة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/28

#### 44. رئيس تجمع المؤسسات الخيرية: غزة تمر بأسوأ أحوالها الإنسانية منذ 12 عاما

غزة - محمود فودة: قال رئيس تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة أحمد الكرد: "إن القطاع يمر بأسوأ أوضاعه الإنسانية منذ فرض الحصار (الإسرائيلي) على غزة قبل 12 عاما، مبينا أن عشرات آلاف المواطنين باتوا في قوائم انتظار المعونات من الجمعيات الخيرية. وأوضح رئيس تجمع المؤسسات الخيرية، أن صعوبة الأوضاع الإنسانية طالت جميع القطاعات كالصحة والتعليم والبيئة والشؤون الاجتماعية بما فيها البطالة والفقر، ويضاف إليهم القطاع الزراعي الذي تدهورت أوضاعه في الأشهر القليلة الماضية، مشيرا إلى أن ما سبق يؤكد أن غزة باتت على حافة الكارثة الإنسانية.

الرسالة.نت، 2018/1/29

#### 45. "اتحاد الجاليات الفلسطينية" في أوروبا يضع خطة عمل لمواجهة تداعيات إعلان ترامب

بودابست- "وفا": نظّم الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا ورشة عمل في العاصمة الهنغارية بودابست، تحت شعار: "القدس عاصمة فلسطين الأبدية"، لنقاش وبحث خطة عمل للمرحلة القادمة في ضوء تداعيات إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها. وطالب الاتحاد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الصادرة عن دورته 28 بتاريخ 2018/1/16، وإعادة النظر في العملية السياسية، وأهاب بقيادة الشعب الفلسطيني بعدم التهاون مع كل من تسول له نفسه تسريب أراضي القدس وكل الأراضي الفلسطينية. وشدد الاتحاد في بيانه على ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، كما دعا إلى تعزيز دور لجان المقاطعة BDS في دول أوروبا، ومساندتها، لمحاصرة الاحتلال دوليا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/28

#### 46. تحذير أهالي القدس من تسجيل أبنائهم في المنهاج "الإسرائيلي"

رام الله: حذر الاتحاد العام لأولياء أمور الطلاب في مدارس القدس، من الوقوع بشرك الاحتلال ومخططاته التي تستهدف تهويد التعليم في المدينة المقدسة. وقال الاتحاد، في بيان رسمي، إن "بلدية الاحتلال أقامت أخيرا مراكز لتسجيل الطلبة الجدد للعام الدراسي المقبل، وعملت على فرض وصول أولياء الأمور لهذه المراكز من أجل التسجيل". وأكد البيان على أن "بلدية الاحتلال عمدت إلى توظيف أشخاص مهمتهم الوحيدة تسجيل أكبر عدد من الطلاب الجدد للالتحاق بدراسة المنهاج

الإسرائيلي"، وأن هذه الخطوة تتم من خلال إقناع أولياء الأمور كذبا بأفضلية التسجيل بالمنهاج الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

#### 47. مصر: الاعتراف بدولة فلسطين سيشكل ضغطاً على إسرائيل

القاهرة - بترا: أكدت مصر أن الاعتراف بفلسطين كدولة سيشكل ضغطاً على إسرائيل لإيجاد حلول، وأن هناك مساعي لاستخلاص اعتراف دولي بدولة فلسطين وحقوق الشعب الشرعية. وأشار وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال حوار في أحد البرامج الفضائية المصرية، إلى أن مصر تعمل على عودة دور الولايات المتحدة إلى عملية السلام بالشرق الأوسط، في أشارة إلى حرص السلطة الفلسطينية على مواصلة عملية السلام، مؤكداً أن الدفع بحل الدولتين سياسة مصرية ثابتة، كما أن القاهرة دوما داعمة للقرار الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2018/1/29

#### 48. ملك الأردن يلتقي رئيس ألمانيا: نؤيد حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين

عمان - (بترا): عقد جلالة الملك عبدالله الثاني مع رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فرانك والتر شتاينمير، في قصر الحسينية، أمس الأحد، مباحثات ركزت على علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، ومجمل التطورات الإقليمية والدولية. وتناولت المباحثات التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والقدس، حيث أكد الملك ضرورة تكثيف الجهود الدولية لكسر الجمود في العملية السلمية، مشدداً على أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار الحل النهائي واتفاق سلام عادل وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واستقبل عبد الله الثاني، أمس، رئيس الكنيسة الأسكتلندية المطران الدكتور ديريك براونينج في اجتماع، حيث أكد أن الأردن مستمر بالقيام بدوره، وبموجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية هذه المقدسات، مشدداً جلالته على أن المقدسات المسيحية تحظى بنفس الاهتمام والرعاية التي نوليها للمقدسات الإسلامية.

الغد، عمان، 2018/1/29

#### 49. التحضير لإطلاق الشركة الأردنية - الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية

السبيل: بترا اتفق وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات ونظيره الفلسطيني الدكتور سفيان سلطان خلال لقاء بينهما في وزارة الزراعة اليوم الاحد على التحضير لإطلاق قريب للشركة الأردنية - الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية بين البلدين وخارجهما. واكد الجانبان خلال اللقاء على اهمية تسريع إطلاق هذا المشروع التجاري الحيوي في نيسان المقبل، بعد عقد اجتماع موسع بين الطرفين بمشاركة رجال أعمال ومنتجين من القطاع الخاص في البلدين الشقيقتين.

السبيل، عمان، 2018/1/28

#### 50. تكريم الجمعاني بجائزة أبو غربية لثقافة المقاومة

عمان- محمد الكيالي: سلم مجلس أمناء جائزة بهجت أبو غربية لثقافة المقاومة، وبالتعاون مع رابطة الكتاب، جائزة المناضل العربي القومي أبو غربية للمناضل الأردني ضافي الجمعاني، وذلك في حفل أقيم بمجمع النقابات المهنية مساء أمس. وقال رئيس مجلس أمناء الجائزة د.صبحي غوشة إن "المناضل الفلسطيني الأردني ضافي الجمعاني جسد معاني وحدة المقاوم العربي في وجه العدو الصهيوني، وجعلته يواجه نوعا جديدا من المقاومة". فيما أكد رئيس رابطة الكتاب محمود الضمور، أن الجمعاني "حمل على كاهله هموم الوطن وفلسطين، وهم الأمة ودفع من أجل ذلك ما يزيد عن 25 عاما في السجون والمعتقلات، وعانى ما عانى من جور الحكام وظلمهم، لم يحن هامته، ولم يرضخ لإرادة سجانیه، وقف طودا شامخا راسخا رسوخ المبادئ والقيم التي آمن بها منذ طفولته وما زال يحتضنها في شيخوخته".

الغد، عمان، 2018/1/29

#### 51. لبنان: فرع المعلومات يكشف عن وجود ضابطين إسرائيليين شاركا في محاولة اغتيال حمدان

حسن عليق: لم تكن محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس، محمد حمدان، في صيدا، استثناءً، مقارنةً بالعمليات الإرهابية التي سبق أن نفذها العدو الإسرائيلي داخل لبنان. فهذه المرة أيضاً، لم تكف استخبارات العدو بتكليف عملاء محليين لارتكاب الجريمة. فقد كشفت تحقيقات فرع المعلومات عن وجود ضابطين إسرائيليين، أحدهما سيدة زرعت العبوة، والثاني فجرها، ثم غادرا لبنان، واستخدما جوازات سفر جورجية وسويدية وعراقية.

الأخبار، بيروت، 2018/1/29

## 52. أبو الغيط يثمن الموقف الإفريقي الثابت في مناصرة الفلسطينيين

(وكالات): أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية أن القضية الفلسطينية تظل على رأس الأجندة المشتركة للعالم العربي وإفريقيا، معرباً عن عميق تقديره للموقف الإفريقي الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في نيل حريته. وقال، في الكلمة التي ألقاها أمام القمة الإفريقية: نحن نثق في أن هذا التضامن الإفريقي مع الفلسطينيين سوف يبقى قوياً وثابتاً في مواجهة الاحتلال، ورفضاً لمحاولاته في الترشح لمجلس الأمن الدولي الذي يخرق قراراته ويحتقر إرادته، ومستكراً لكل مسعى يقوم به لإحداث شرخ في العلاقات العربية الإفريقية والنيل من خصوصيتها، وذلك إلى أن يتم التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - "الإسرائيلي" وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2018/1/29

## 53. ماليزيا: مؤتمر "علماء المسلمين" يتبنى خطة للدفاع عن هوية القدس

اختتم مؤتمر علماء المسلمين في بوتراجايا عاصمة ماليزيا أعماله بتبني خطة عمل للحفاظ على هوية القدس العربية والإسلامية. ونظمت المؤتمر مؤسسة الأقصى الماليزية بالتعاون مع كل من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وهيئة علماء فلسطين في الخارج. ودعا المؤتمر الحكومات والشعوب المسلمة إلى تصعيد رفضها تغيير الوضع التاريخي لمدينة القدس. وبحث المؤتمر سبل مواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. كما شهد المؤتمر هجوماً واسعاً على التطبيع والمطبعين، واحتل دعم صمود المقدسيين حيزاً كبيراً من مناقشات مؤتمر علماء المسلمين من أجل القدس، والذي شجع إقامة شراكات بين مؤسسات فلسطينية ونظيراتها في الدول الإسلامية. وفي الشق السياسي، دعا المؤتمر إلى استكمال الوحدة الفلسطينية ونبذ مشاريع التسوية بما فيها اتفاق أوسلو.

الجزيرة نت، 2018/1/28

## 54. وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية: حلٌ أيّ جمعية يثبت تعاملها مع أي مقيم بـ"إسرائيل"

كتب-فارس العبدان: أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح حل أي جمعية يثبت تعاملها مع أي شخص مقيم في "إسرائيل" تطبيقاً للمادة 21 من القانون رقم 27 لسنة 1964 لخرقها أحكام المواد. جاء ذلك رداً على سؤال برلماني حصلت "السياسة" على

نسخة منه حول اجراءات الوزارة لتطبيق التشريعات الوطنية المناهضة للاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بأنشطة جمعيات النفع العام الخاضعة لإشرافها.  
السياسة، الكويت، 2018/1/28

#### 55. "العربية لحقوق الإنسان" تبحث انتهاكات الاحتلال ضد الفلسطينيين

القاهرة: انطلقت أمس، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أعمال الدورة 43 للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، برئاسة الدكتور أمجد شموط، رئيس اللجنة، وحضور السفير بدر الدين علالي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالجامعة. وشدد علالي على أهمية المواضيع المطروحة على جدول أعمالها وأبرزها مناقشة موضوعات لانتهاكات "الإسرائيلية" المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة ومعضلة الأسرى والمعتقلين العرب في السجون وجناتمين الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال في مقابر الأرقام.

الخليج، الشارقة، 2018/1/29

#### 56. "الشرق القطرية": تورط إماراتي - إسرائيلي في نهب آثار العراق

عبد الحميد قطب: فجرت قضية بيع آثار عراقية منهبوبة لشركة مقرها في الولايات المتحدة، الجدل داخل أروقة الحكومة العراقية والبرلمان، بسبب تورط جهات إماراتية وإسرائيلية في نهب وتهريب آثار العراق.

وطالب مسؤولون ونواب عراقيون حكومة بلادهم بضرورة ملاحقة الجهات المتورطة في عملية نهب وتهريب الآثار العراقية أمام القضاء الدولي. وتأتي المطالبات العراقية، بعد تفجر قضية شراء شركة "هوبي لوبي" نحو 5548 قطعة أثرية عراقية مسروقة عبر وسطاء إسرائيليين وتاجر إماراتي مقرب من القيادة في أبوظبي في تموز/ يوليو 2017.

الشرق، الدوحة، 2018/1/29

#### 57. الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن يقارب الأسس الائتمانية لمواجهة التطبيع

القويطي-الرباط: قال الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن إن المقاربة الائتمانية توجب رد الإيذاء الإسرائيلي للفلسطينيين إلى روح هذا الإيذاء المتمثل في "إيذاء الإله وإيذاء الإنسان". وأوضح عبد الرحمن -في محاضرة نظمها أمس السبت مركز مغارب للدراسات في الاجتماع الإنساني ب الرباط بعنوان "الأسس الائتمانية للمرابطة المقدسية" - أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض المقدسة في فلسطين

هُوَ منازعة للإله في صفة المالك. ولفت إلى أن احتلال الإرث الفطري تجلى في درجتين إحداهما قلب القيم الذي يؤدي إلى اختلال علاقة الفلسطيني بالزمان والمكان، والثانية سلب الفطرة الذي يؤدي إلى التطبيع، مبرزاً أن حقيقة التطبيع هي أنه "تضييع للطبيعة وللروح وتضييع للقداسة والحياة".

الجزيرة.نت، 2018/1/28

### 58. المفوض العام وكالة الأونروا: أزمة مالية تهدد بوقف عمل الأونروا خلال سنة

تواجه وكالة "غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم" التابعة للأمم المتحدة (أونروا) أزمة مالية حقيقية بعد القرار الأمريكي بحجب المساعدات عنها، ما يهدد جدياً قدرتها على مواصلة تقديم خدماتها إلى أكثر من 3.5 مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس (قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن وسورية).

وأوضح المفوض العام للوكالة بيير كرينبول لتلفزيون "إن إيتش كي" الياباني، أن المنظمة لن تكون قادرة على مواصلة تقديم خدماتها نهاية هذا العام، فهي "تملك تمويلاً لشهرين أو ثلاثة وستجد نفسها تصطدم بالحائط إذا لم يتم توفير تمويل لعملياتها بعد تلك الفترة". وأضاف أن الوكالة "ستعيش حالة أزمة وطوارئ خلال العام من دون أي مصادر دخل جديدة لها"، محذراً من أن "أي تغيير في عملها سيحدث حالاً من عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

الحياة، لندن، 2018/1/29

### 59. الرئيس البولندي يتعهد بمراجعة تشريع بشأن المحرقة أعضب "إسرائيل"

وارسو - (أ ف ب): تعهد الرئيس البولندي الأحد بمراجعة تشريع جديد يتعلق بالمحرقة وتعريف معسكرات الموت النازية بعدما أثار الإجراء أزمة دبلوماسية مع إسرائيل. والجمعة، أقر البرلمان البولندي الذي يهيمن عليه اليمينيون مشروع قانون يقضي بمعاينة أي شخص يشير إلى أن معسكرات الموت الألمانية النازية كانت بولندية بغرامة أو بالسجن لمدة ثلاثة أعوام. ولا يزال على مجلس الشيوخ اقرار القانون الذي سيطبق على البولنديين والأجانب على السواء قبل أن يوقعه الرئيس. لكن الرئيس البولندي اندريه دودا أعلن في بيان الأحد أنه سيجري تقييمه "النهائي للأحكام القانونية الاجرائية بعد استكمال عمل البرلمان والتحليل الدقيق للشكل النهائي للقانون".

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

## 60. القائم بأعمال الفاتيكان في عمان: متمسكون بالوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس

عمان: قال القائم بأعمال سفارة الفاتيكان في عمان المنسنيور لالي، لدى استقباله لوفد جماعة عمان لحوارات المستقبل، أن الكرسي الرسولي متمسك بالوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقاً من الموقف التاريخي الثابت للكرسي الرسولي من القدس، ولذلك جاء موقف الفاتيكان الراض لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس مبكراً وحاسماً، ومؤثراً في موقف الكثير من دول العالم، ومن ثم في تصويتها ضد القرار الأمريكي في الأمم المتحدة.

الرأي، عمان، 2018/1/29

## 61. "الهيئة الدولية لحقوق والتنمية" تدعو العالم لتبني قرار مجلس الأمن "2334"

غزة: دعت الهيئة الدولية لحقوق والتنمية دول العالم الى تبني قرار مجلس الامن رقم (2334) باستبعاد المستوطنات في الضفة الغربية من الاتفاقيات الثنائية مع الاحتلال، وكذلك القرار الخاص بتشديد الاجراءات الدنماركية ضد الاستثمار في المشاريع من جانب الهيئات العامة او الخاصة، الذي يعتبر وجود المستوطنات على الارض الفلسطينية يشكل انتهاكا للقانون الدولي. ودعت الهيئة في بيان لها نشر يوم الأحد، إلى ضرورة إسراع المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والجهات ذات العلاقة بهذا الملف لنشر القائمة السوداء الخاصة بالشركات العاملة في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/28

## 62. نيوزويك: قطع واشنطن مساعداتها عن الفلسطينيين يعني تدخل إيران

واشنطن: قالت مجلة "نيوزويك" الأمريكية أن زيارة مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، إلى إسرائيل من أغرب الزيارات التي قام بها سياسي أمريكي بارز منذ 40 عاماً. فمنذ الزيارة الرئاسية الأولى لإسرائيل، التي قام بها الرئيس رينشارد نيكسون، أصبحت عملية السلام نقطة مركزية على جدول أعمال كل رئيس أو نائب رئيس للولايات المتحدة. لكن هذه الزيارة، إلى جانب أنها تأتي للتأكيد على "أمله في السلام"، كانت زيارة بنس لإسرائيل زيارة محبة بين الحكومة الإسرائيلية اليمينية ونائب رئيس الولايات المتحدة اليميني. ما لم يفعله بنس كان مقابلة أي فلسطيني، ولم يكن ذلك باختياره، إذ إن الفلسطينيين قرروا مقاطعة تلك الزيارة رداً على اعتراف ترامب بالقدس عاصمةً لإسرائيل. وإذا

توقفت الولايات المتحدة عن تقديم المساعدات للفلسطينيين، فإن ثمة شخص آخر (مثل إيران) سيتدخل، وبدلاً من القوة المعتدلة التي تقدمها الولايات المتحدة، سيكون لدينا العكس تماماً. كما أن هذا التغيير في النهج ليس في مصلحة إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/1/28

### 63. الأجهزة الإسرائيلية: تقليص المساعدات سينعكس على التنسيق الأمني

بنيف كوفوفيتش

لقد حذرت الأجهزة الأمنية المستوى السياسي من تداعيات تقليص محتمل للمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية. وذلك بسبب الخوف من أن يمس التقليص التنسيق مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية. في إسرائيل يرون في التنسيق مع أجهزة السلطة أهمية استراتيجية لمنع الإرهاب والهدوء النسبي في الضفة. في محادثة جرت مؤخراً حذر ضابط كبير من انهيار وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وقال إنها هي التي ستمنع جولة المحادثات المقبلة.

في يوم الخميس الماضي هدد رئيس الولايات المتحدة ترامب بأنه إذا رفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في المفاوضات فإنها لن تتلقى مساعدة مالية من الولايات المتحدة. "نحن نعطيهم مئات ملايين الدولارات، هذه الأموال لن ترسل إليهم. إسرائيل تريد السلام ويجب عليهم صنع السلام، وإلا لن يكون لهم شأن معنا"، قال ترامب في المؤتمر الاقتصادي في دافوس.

قوات الأمن الفلسطينية تحصل من الولايات المتحدة على مساعدة تبلغ 30 مليون دولار سنوياً، وتدريب من قبل ضباط أمريكيين بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي والشباك، هذه الأموال تستخدم في شراء السلاح، تمويل تدريبات ودفع رواتب.

حسب تقديرات الأجهزة الأمنية، من دون هذه المساعدة ستجد السلطة صعوبة في الحفاظ على قدرات الأجهزة والرغبة في مواصلة التنسيق مع إسرائيل. إلى جانب ذلك، في السنة الماضية حولت الولايات المتحدة نحو 330 مليون دولار لمشروعات إنسانية واقتصادية في الضفة عن طريق وكالات المساعدة لوزارة الخارجية الأمريكية.

حسب وجهة نظر الأجهزة الأمنية فإن التنسيق مهم بالنسبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليس أقل مما هو لإسرائيل، في الأساس على ضوء التقديرات التي تقضي بأن حماس تحاول تنفيذ عمليات إرهابية في الضفة الغربية، في محاولة للحفاظ على الهدوء في قطاع غزة. ورغم ذلك، في الأجهزة الأمنية يخافون من أن يوقف عباس التعاون مع إسرائيل في أعقاب تقليصات مستقبلية. على

سبيل المثال، أمس عثرت الأجهزة الأمنية في منطقة طولكرم على عبوات كانت معدة للإضرار بمركبات للجيش الإسرائيلي، وقاموا بتفكيكها ونقلوا المعلومات لإسرائيل. مؤخرا حذر ضابط كبير في محادثة مع المستوى السياسي من أن مسا آخر بالأونروا، التي تضم نحو 30 ألف موظف، من شأنه أن يؤدي إلى الانهيار في قطاع غزة والى انتفاضة. وقد أوضح أنه في الوقت الحالي، لا سيما منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، فإن الجيش يواجه مظاهرات كبيرة، أحيانا يتم فيها قتل متظاهرين. لهذا، ويرغم أنهم في المستوى السياسي وصفوا الخطوات الأخيرة للإدارة الأمريكية إنجازا فإنهم في الجيش يعتقدون أنها لن تؤدي إلى تحسين الوضع الأمني.

في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن الأونروا تمنع زيادة خطورة أخرى في الظروف في قطاع غزة وأن إسهام الأونروا في أمن إسرائيل يزيد الإضرار بها. ضباط كبار في جهاز الأمن نقلوا رسائل بهذا المعنى خلال محادثات مع الجهات السياسية مؤخرا. الجيش يرى في المس بالأونروا إضرارا بالصحة والمدارس والتعليم العالي والغذاء بالنسبة لسكان غزة. قال الضابط إنه إذا تدهور الوضع فإن آلافًا من سكان القطاع يمكن أن يحاولوا اجتياز جدار الفصل. وأضاف إنه لا يوجد لهذا السيناريو حل لا يؤدي إلى التصعيد.

في بداية الشهر الحالي حذروا في القطاع والضفة من أن التقليلات المخطط لها في ميزانية الأونروا ستعرض للخطر وظائف 12 ألف معلم في المناطق بشكل خاص و 20 ألف معلم بشكل عام. إن الخوف من أن تتضرر أولا ميزانيات التعليم تركز ضمن أمور أخرى على أحداث اضطرت فيها الوكالة لتقليص ميزانيتها في السابق. لأن المس بمجالات الدعم الأخرى لها . الغذاء والصحة والبنى التحتية . من شأنها تعريض حياة الإنسان للخطر. تمهيدًا لإعلان إدارة ترامب عن تقليص المساعدة للوكالة والتي هي واقعة في ضائقة اقتصادية قبل ذلك، بدأت في تنفيذ خطة تقليصات واسعة. الوكالة سرحت عشرات المعلمين في مدارس شرق القدس والضفة الغربية، ونحو 100 عامل في 13 مخيم للاجئين في الأردن.

في غياب بديل مناسب لهذه المنظمة، فإنهم في الأجهزة الأمنية معنيون باستمرار عملها. الضابط الكبير قال إن نشاط هذه المنظمة يمنع انهيارا شاملا وتحطيم الأدوات من جانب حماس. مع ذلك فقد قال في المحادثة مع المستوى السياسي إنهم في الأجهزة الأمنية يعرفون سلبيات الأونروا ويوافقون على أن هذه الوكالة تخلد اللاجئين الفلسطينيين.

الساحة الفلسطينية هي ذات الإمكانية الكامنة الأكثر تفجرا واشتعالا من ناحية إسرائيل. حسب الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الجيش الإسرائيلي التي نشرت يوم الجمعة في "هآرتس". حسب هذه

الوثيقة سيكون لحماس في قطاع غزة تأثير كبير في إمكانية التصعيد في الضفة الغربية وعلى الجيش الإسرائيلي أن يستعد أيضا لسيناريو متطرف لتطور مواجهة مباشرة في الضفة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية مثلما حدث في السابق في عملية "السور الواقى" في 2002.

هآرتس 2018/1/28

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

#### 64. عملية نابلس ومعركة جنين، وأزمة الردع الإسرائيلية

عماد أبو عواد

انتهجت "إسرائيل" منذ نشأتها سياسات ردع متنوعة، من أجل الوقوف بوجه التحديات المختلفة التي واجهتها ولا زالت تواجهها، في ظل حقيقة أنها دولة طارئة على المنطقة، ووجودها جاء بما يتنافى مع الأعراف الأخلاقية، القيمية، والتاريخية، إلا أن الجانب الأهم من البنية الاستراتيجية للردع الإسرائيلي، بقي يدور حول فلك وجود تهديدات من دول محيطة، تنوي القضاء على الدولة العبرية، ويُمكن القول أنها نجحت في ذلك، إلى حد كبير في حروب متكررة ومختلفة.

وقد ارتكزت استراتيجية الردع الإسرائيلية، على أربع نظريات أساسية:

أولاً: الردع الجارف، هو التهديد باستخدام قوة جارفة لمنع العدو من اتخاذ أي خطوات من شأنها تغيير الوضع القائم، أو القيام بأي رد من قبل العرب على الأعمال التي تقوم بها إسرائيل، مثل التسلل إلى إسرائيل والقيام بعمليات عدائية وإجباره على العودة وعدم التنفيذ.

ثانياً: الردع المحدد، استراتيجية تهدف إلى منع الخصم من اتخاذ أي إجراءات مخطط لها - لا تشمل الخروج إلى حرب- بهدف تغيير الوضع القائم، والردع المحدد يُنفذ عن طريق وضع خطوط حمراء ومصالح المساس بها يُكلف ثمناً باهظاً كرد عسكري أو حرب.

ثالثاً: الردع الاستراتيجي، معدة من أجل منع الخصم من القيام بأي عمل يمثل تهديد وجودي على إسرائيل -على سبيل المثال حرب شاملة- من خلال إقناعه أن نتائج الحرب والثمن سيكون قاسياً، ووظيفة النظرية هنا منع المهاجم من تحقيق أهدافه من خلال تفعيل القوة التقليدية، والجدير بالذكر هنا أن إسرائيل تحافظ على سياسة الغموض النووي، كجزء من الردع الشامل.

رابعاً: الردع المتراكم، هي سياسة طويلة الأمد، وهي معدة لإقناع الطرف العربي، أن إنهاء الصراع عن طريق القضاء على دولة إسرائيل هو أمر غير ممكن.

نظريات الردع هذه كانت مخصصة لمواجهة دول، تُشكل تهديداً لـ"إسرائيل"، سواءً بشكل عسكري مباشر، أم من خلال توفيرها غطاءً لمجموعات المقاومين المتسللين للأراضي المحتلة، بهدف تنفيذ عمليات متنوعة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

هذا الواقع شابه الكثير من التغييرات، فقد وجدت نفسها "إسرائيل"، مضطرة لمواجهة تحديات عسكرية من نوع، ربما لم تكن تخال أنها قد تصل إليه، والمقصود هنا، قوى المقاومة المختلفة، في الشمال، وفي الجنوب، حيث تُشكل المقاومة في غزة، كسراً لاستراتيجية عدم وجود تحدي أمني استراتيجي داخل الأراضي المحتلة.

المقاومتان الفلسطينية واللبنانية، وبعد مجموعة من الجولات ضد الاحتلال، ألزمته البحث عن استراتيجية ردع جديدة، الهدف منها ملاءمة التغييرات الحاصلة، وإجبار المقاومة على تحمل تبعات ما تقوم به، جماهيرياً وكذلك على مستوى تكبيدها خسائر فادحة، تجعلها تُفكر وتتردد كثيراً قبل اتخاذ خطوات من شأنها المساس بالاحتلال، وقد اعتمدت "إسرائيل" على سياس ردع مبنية على الأسس التالية:

أولاً: استراتيجية عدم الخضوع التي تمثلت في عدم خضوع إسرائيل لتنظيمات المقاومة، وتأسست على تخفيف حدة المواجهة وخلق قوة ردع، والامتناع عن حسم المعارك التي سيكون ثمنها باهظ جداً، والهدف منها تقصير عمر المواجهة وتدفع الخصم ثمناً قاسياً كوسيلة لمنعه من افتعال مواجهة مع إسرائيل في المستقبل.

ثانياً: تقنيب العشب، استراتيجية ردع إسرائيلية، تقوم "إسرائيل" وفقها بضبط النفس إلى حد كبير مقابل تنظيمات المقاومة العربية، حيث لا تقوم إسرائيل بالرد على أي عمل عدائي، على أن تقوم في كل فترة برد قاسٍ وقوي، تضمن من خلاله ردع الخصم بشكل فعال وتقنيب قوته إلى حد كبير، مع إيصال العديد من الرسائل التي أبرزها أن القضاء على إسرائيل أمر غير ممكن.

ثالثاً: استراتيجية "عقيدة" الضاحية، تتمثل هذه النظرية بتفعيل إسرائيل أكبر قوة عسكرية ممكنة، خاصة القصف الجوي للمسار بالمناطق الحيوية لتنظيمات المقاومة، كما فعلت إسرائيل في مواجهة حزب الله في العام 2006، ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن المواجهات القادمة يجب أن تشمل قصف مكثف لأي منطقة تنطلق منها الصواريخ باتجاه إسرائيل، والهدف منها إنهاء الحرب بشكل سريع وردع الخصم من افتعال أي حرب قريبة في المستقبل، وهذا ما انتهجته خلال حرب غزة 2014، وتُعيد إليه الهدوء الحاصل على جبهتي لبنان وغزة.

رابعاً: منع استعادة الخصم قوته، استراتيجية تهدف إلى منع تنظيمات المقاومة وبالتحديد حركة حماس من استعادة قوتها الهجومية، وإبقاء وضعها الاقتصادي والسياسي ضعيف.

وهدف "إسرائيل" من سياسات الردع المختلفة، إلى منع وجود تهديد حقيقي يؤدي إلى القضاء على الدولة العبرية عسكرياً، وربما استطاعت كما أشرنا منع ذلك أمام تهديد الجيوش المحيطة، إن وُجد، إلا أنّ وجود المقاومة الفلسطينية، ووجود الحراك الفلسطيني خلال الانتفاضة الأولى والثانية، وكذلك الهبات المتلاحقة داخل الأراضي المحتلة، خلق نوعاً جديداً من التهديد الكبير للمشروع الصهيوني. بالعودة إلى عملية نابلس الأخيرة، وما تبعها من مواجهة في جنين، والتي هي ضمن سلسلة العمليات الفلسطينية الممتدة منذ انطلاق مقاومتها، على اختلاف المسميات التنظيمية التي تقف وراءها، فإنها تأتي ضمن سياق المقاومة التي لم تستطع "إسرائيل" بلورة سياسة ردع حقيقية لمنعها، والدليل على ذلك استمرارها منذ عقود زمنية إلى اليوم، رغم آلة البطش والتنكيل، والعقوبات الجماعية الإسرائيلية، بحق جموع الفلسطينيين بعد كل عملية.

المقلق إسرائيلياً أنّ استمرار المقاومة الفلسطينية، جاء مع تغييرات كبيرة على البنية المجتمعية الإسرائيلية، فلم يعد الجيل الحالي، كما كان الجيل الأول والثاني مستعداً للتضحية الحقيقية في سبيل الأرض، أو مرتبطاً بشكل أيديولوجي قوي في هذه البلاد، وبات ارتباطه يتضح بشكل أكبر في الأمن والاقتصاد، ومؤشرات ذلك، باتت كثيرة ومتنوعة، من هجرات كبيرة لفئة الشباب وتحديداً الروس، ورفض للتجنيد لدى فئات كثيرة، ورفض بعضهم التجنيد البري، ومساحة النقاش الكبيرة عند مقتل أو إصابة جندي أو مستوطن، وكأنّ هذا الأمر طارئ، وليست الحياة الطبيعية التي يحيها أيّ احتلال.

من هنا فإنّ استمرار العمليات الفلسطينية، ربما قد لا يكون وحده العنصر الأبرز في القضاء على الاحتلال، إلا أنه دون شك، عامل بارز في إضعاف المشروع الصهيوني من الداخل، وزيادة فجواته التي باتت تأخذ في الاتساع، كفجوة الشرقي والغربي، المتدين والعلماني، اليسار واليمين، الإصلاحية والأرثوذكسية، المستوطن والمواطن، إلى جانب الفجوات الاقتصادية والتي باتت أكثر اتساعاً. فـ"إسرائيل" التي تهيأت لمواجهة الجيوش العربية، ونجحت في إقصائها بطرق متنوعة، باتت أمام معضلة حقيقية، تفتح نقاشاً داخلياً حقيقياً، وردود فعل تُعبر عن فقدان الأمن، بعد كل عملية، وبعد كل قذيفة تسقط في الأراضي المحتلة، ولست مضطراً للتذكير بسيل الهجرات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة عندما اشتد وطيس الانتفاضة الثانية، ليؤكد الفكر، ولتؤكد العقيدة استحالة ردعها ومواجهتها، فالأجيال الفلسطينية المتعاقبة لم تنس، بل باتت أكثر تمسكاً، وأقلّ خوفاً، وأقدر على الإمساك بزمام المبادرة، دون الاكتراث بالثمن القاسي، والذي عليه بنت "إسرائيل" نظريات ردعها.

السبيل، عمان، 2018/1/28

## 65. ماذا يعني الدفاع عن الوساطة الأمريكية؟

### د. صالح النعامي

تكتسب التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر "دافوس" الاقتصادي، والتي جزم فيها بأن القدس باتت خارج المفاوضات خطيرة ومضاعفة. ونظرا لأن ما صدر عن ترامب جاء خلال لقائه بنتنياهو، فإن هذا يدل على أن هناك تنسيقا أمريكيا يهدف للتمهيد لتطبيق صفقة القرن. فقد إفصح ترامب عن موقفه هذا بتهديد صريح بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية في حال ظلت ترفض التفاوض مع إسرائيل على أساس صفقة القرن.

لكن ما هو أخطر من ذلك يتمثل في حقيقة أن الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية الهادفة لتوفير الظروف أمام تطبيق صفقة القرن تتمثل في محاولة فرض حقائق على الأرض. فحسب قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، فإن ترامب بعد أن أخرج قضية القدس من دائرة التفاوض سيعلم قريبا عن إخراج الحديث عن حق العودة للاجئين من دائرة التداول في أية تسوية مستقبلية للصراع.

ومن الواضح أن هذه المواقف تشي بحجم الخداع الذي مارسه نائب الرئيس الأمريكي مايكل بنيس خلال زيارته للمنطقة، عندما ادعى أن الولايات المتحدة تدعم حل الدولتين. فمن الواضح من تصريحات ترامب من أن الإدارة الأمريكية وإسرائيل تتعاونان بشكل منهجي من أجل تصفية أية فرصة لجعل هذا الحل ممكنا.

فبعد أن وصل بنس إلى إسرائيل، أرسل المزيد من الرسائل التي تؤكد عزم إدارته على محاولة فرض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية وضمها حل الدولتين.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار المكاسب الهائلة التي تجنيها إسرائيل من صفقة القرن، والتي تم الكشف عنها في وثيقة قدمها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات للرئيس محمود عباس وتم تسريبها لقناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة أواخر الأسبوع الماضي، فإن هذا يدل على خطورة الوقوف موقف المتفرج حيال السياسات والسلوك الأمريكي.

فحسب ما نشرته صحيفة "هارتس"، فإن الولايات المتحدة ستبلغ إسرائيل موافقة واشنطن على أي قرار يمكن أن تتخذه حكومة نتنياهو بشأن ضم أية مساحة من الضفة الغربية لإسرائيل. وقد تكون الخطوة الأولى التي ستقدم عليها إسرائيل استنادا إلى "صفقة القرن" ستتمثل في ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لإسرائيل.

وقد ضاعفت الحركات التي تشكل الائتلاف اليميني الحاكم في تل أبيب من حراكها الهادف لسن تشريعات تقن ضم ليس فقط التجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، بل منطقة "ج"، التي تمثل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية.

في الوقت ذاته، فإن القرارات المتسارعة التي تتخذها حكومة نتنياهو بشأن تعزيز الاستيطان اليهودي تحديداً في منطقة "غور الأردن" تعني أن إسرائيل عازمة على إخراج هذه المنطقة، التي تشكل 25-28% من مساحة الضفة الغربية من دائرة التفاوض؛ مما يدل على أن تحذيرات عريقات من أن الخطوة الثانية لإسرائيل استناداً لصفقة القرن ستمثل في ترسيم الحدود الشرقية للضفة، على اعتبار أن حسم مصير منطقة "الغور" يعني حسم مصير هذه الحدود، تحذيرات في مكانها. ومن الواضح أن كلا من الأمريكيين والإسرائيليين قد صاغوا بنود "صفقة القرن" بحيث تفضي عملياً إلى مواصلة إسرائيل السيطرة على كل الضفة الغربية وليس فقط 10% كما تنص وثيقة عريقات لأول وهلة.

وينضح من وثيقة عريقات أن صفقة القرن تمنح إسرائيل وحدها التحكم في جدول انسحابها من الضفة الغربية، بحيث إن انسحاب جيش الاحتلال من أية بقعة في الضفة الغربية يتوقف على تقدير نل أبيب بأن السلطة قادرة على حفظ الأمن في هذه البقعة.

ومن الواضح أن طابع الموقف العربي الرسمي يمثل أحد أهم مركبات البيئة التي تسمح للإدارة الأمريكية بمواصلة مخطتها الهادفة إلى إملاء صفقة القرن. فمن أسف، فإن نظم الحكم العربية ليس فقط لا تحرك ساكناً إزاء المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية، بل إن هناك ما يدل على انخراط في محاولات لدفع الفلسطينيين للتعاون مع هذا المخطط.

لكن أخطر ما يمكن أن يصدر عن أية حكومة عربية يتمثل في المحاجبة بأنه لا بديل عن الوساطة والتدخل الأمريكي في عملية التسوية، فقد يخشى أن هذا الموقف يمثل إضفاء شرعية عربية على الموقف الأمريكي الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

السييل، عمان، 28/1/2018

## 66. مبادرة "فرنسية" بديلة... لـ"صفقة القرن" إذا لم تُعجبكم الأخيرة؟

محمد خروب

هكذا قال الفرنسيون لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عبر موفد خاص أرسله الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رام الله، على ذمة جريدة الحياة اللندنية، داعياً عباس إلى "عدم الانسحاب" من العملية السلمية التي ترعاها الولايات المتحدة، و"التعرّف" على تفاصيل الخطة الأمريكية قبل اتخاذ القرار برفضها، مؤكداً (ماكرون) استعداد باريس لتقديم خطة "بديلة" إذا "فشلت" الخطة الأمريكية.

خبر الصحيفة "العربية" اللندنية لم يكن جديداً، بل كانت القناة العاشرة الإسرائيلية سبقتها بأسبوع في نشر خبر إرسال ماكرون مستشاره السياسي أورليان لاشباليه، في زيارة "سريّة" إلى رام الله مطلع

الأسبوع إياه، بهدف "تهدئة الفلسطينيين وعباس، ومن أجل إعطاء (فرصة) لخطة السلام الأمريكية والرد عليها... بعد نشرها رسمياً".

لا فروقا جوهرية في ما نشرته "الحياة" وما أذاعته قبلها القناة الإسرائيلية، إلا في عدد العرب ممن يستمعون إلى القناة الناطقة بالعبرية وهم قلة، كما لا تتم متابعتها إلا من قبل أوساط متخصصة، أما الصحيفة اللندنية فقد استندت إلى مسؤول أوروبي "بارز" كي تنشر خبرها الذي يمكن إدراجه في بند الترويج لموقف فرنسي ربما يكون إيجابياً أو مغايراً للموقف الأمريكي المنحاز لإسرائيل وإن كان ذلك غير مؤكد، من "عملية السلام" التي هي في حال موت سريري منذ فترة طويلة، وجاء قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة العدو الصهيوني مثابة إطلاق رصاصة الرحمة على وهم فلسطيني استنطال لربع قرن من الزمان، دون أن يحقق المراهنون عليه أي إنجاز، على طريق تخليص الشعب الفلسطيني من عسف الاحتلال وتكيله واستيطانه، وسرقة ما تبقى من أرضه، وهو ما كانت حذرت منه فصائل وحركات وأحزاب فلسطينية وعربية ودولية عديدة، لكن "أهل" أوصلو لم يعيروا تلك التحذيرات أي اهتمام، بل شككوا في دوافع هؤلاء الوطنية والقومية، ولم يترددوا في السخرية منهم واتهامهم بالمزايمة والتطرف وعدم فهم لغة العصر وحقائق موازين القوى في المنطقة، وغيرها من المصطلحات التي برع - ويبرع - هؤلاء في نحتها منذ أن بات "أوصلو" خشبة خلاصهم ورهانهم الأخير الذي لا بديل منه لديهم.

ما علينا..

إذا ما صحّ خبر الرسالة السريّة الفرنسية التي لم يصدر عن قصر الإليزيه نفي لها، فإننا نكون بالفعل أمام لعبة جديدة/قديمة تسمى "لعبة شراء الوقت" التي تتقنها القوى الغربية، والتي من خلالها تستطيع

تنفيس الغضب والاحتقانات المشروعة والعادلة للشعوب المستعمرة، عبر إلهائها بمبادرات وخطط ومقاربات بديلة يُمكنها الوقت المُستقطع هذا من إدخال القوى والدول والمجامع المُستهدفة، في إطار جديد من التسويق والنقاش وتدوير الزوايا، فيما الطرف الآخر - المستعمر الإسرائيلي - يواصل تكريس الحقائق على الأرض ويدفع إلى الأمام بسياسة الأمر الواقع، التي تمكّن جورج بوش الصغير من استثمارها عندما ارسل "خطاب الضمانات" لارئيل شارون في نيسان العام 2004 تتعهد فيه واشنطن لإسرائيل بضمان "حقها" ببقاء مستوطناتها في الضفة الغربية جزءاً من دولتها اليهودية، لأنها باتت "أمراً واقعاً" ولا يجوز اقتلاع "اليهود من بيوتهم"..

كذلك يمكن التوقف عند "مؤتمر السلام" الذي دعت إليه باريس في أواخر أيام عهد الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، الذي اخذ على نفسه "عهداً" بأن تعترف بلاده رسمياً بـ"دولة فلسطين" في حال

فشل هذا المؤتمر، شريطة أن يوقف عباس مسعاه لطلب عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة -  
ورأينا كيف أجهض نتنايهو هذا المؤتمر رافضاً حضوره متهماً باريس بالانحياز للرواية الفلسطينية،  
فتلغثم

هولاند ولم ينعقد المؤتمر كما أن الاعتراف الموعود تبدد - مثلما يتبدد اليوم.. فرنسياً وأوروبياً،  
بذريعة أن الوقت غير ملائم لاعتراف كهذا، يمكن "أن يعيق جهود السلام" (...).  
قد يكون "الوعد" الفرنسي الحالي بطرح مبادرة جديدة، ينهض على رغبة فرنسية/ أوروبية دفيئة بلعبة  
دور سياسي ودبلوماسي أكثر فاعلية، بعد أن اقترب ترامب ونائبه المتصهين بنس من دفن الجثة  
المسماة

"عملية السلام" وبخاصة بعد أن "أزاح" القدس نهائياً عن طاولة المفاوضات، وسرّب عناوين "صفقة"  
القرن" خاصته التي تدعو دول عديدة الفلسطينيين، إلى انتظار طرحها "رسمياً" ليقرروا الموقف  
النهائي منها، قبل أن يواصلوا القول: إن لا دور بعد الآن لوساطة أمريكية في جهود السلام. إلا أن  
الرهان على أن تكون المبادرة الفرنسية "الموعودة" مختلفة كثيراً أو على نقيض من صفقة ترامب أو  
مواقف اليمين الفاشي الإسرائيلي الذي يمثله نتنايهو وحكومته، سيكون رهانا خاسراً، إذ لا شيء يمنع  
نتنايهو من رفع إصبعه الوسطى في وجه ماكرون، ما بالك أن باريس (والاتحاد الأوروبي) غير  
مستعدة للاصطدام بساكن البيت الأبيض غير المتوقعة ردود أفعاله، وخصوصاً في الوقت الذي  
تتواصل فيه التسريبات الإسرائيلية المصحوبة بحملة "غمز" مكثفة من وزير الخارجية الأمريكي  
السابق جون كيري، عبر الادعاء بأنه قال لعباس: "لا تستسلم لمطالب ترامب" وأنه نقل لعباس  
رسائل عبر مقربين له يقول له فيها: "اصمد وكن قوياً" ناصحاً إياه بأن "يلعب على الزمن.. وألاً  
ينكسر وألاً يستسلم لمطالب ترامب الذي (وفق التسريبات) لن يبقى في منصبه لزمّن طويل،  
والاحتمال جيد انه في غضون سنة... لن يكون في البيت الأبيض".

ربما نسي هؤلاء أو تناسوا أن الذي سيخلف ترامب هو نائبه مايك بنس الإنجيلي المتشدد والأكثر  
صهيونية وتعصباً من نتنايهو، وهو من قال بعد "صلاته" عند حائط البراق: لقد جدّدت... إيماني.

الرأي، عمان، 2018/1/29

## 67. طاولة المفاوضات الفارغة

أسرة تحرير هارتس

أزالت الولايات المتحدة مسألة القدس عن طاولة المفاوضات، صرح الرئيس دونالد ترامب على الملأ  
في أثناء اجتماع المنتدى الاقتصادي في دافوس. صحيح أن هذا ليس تصريحاً جريئاً، ولكن عندما

يكريه الرئيس الأمريكي المرة تلو الأخرى، فمثله كمثل الساحر الذي لم تنجح حيلته في المرة الأولى يجربها مرة أخرى. إن المشكله المركزيه في هذا التصريح العليل هي انه لا توجد على الإطلاق مفاوضات يمكن أن تحمل عليها أو تسقط منها المواضيع الجوهرية. كما أنه لا توجد خطة أو مبادرة أمريكية تعرض الأسس التي يمكن على أساسها بدء مفاوضات سياسة، مع أو بدون القدس، وبالأساس - لا يمكن أن تجري مفاوضات دون أن تكون مكانة القدس جزءاً لا يتجزأ منها.

إذا كانت إزالة المواضيع موضع الخلاف عن طاولة المفاوضات هي التكتيك الجديد لمن وصف نفسه كالخبير الأكبر لعقد الصفقات، يمكن على ما يبدو أن نتوقع للمواضيع الأخرى أيضاً، مثل مسألة اللاجئين، مكانة المستوطنات وترسيم الحدود، ستجد نفسها في ذات سلة المهملات التي أقامتها الإدارة. إذا كان هذا هو وجه "صفقة القرن" التي يحلم بها ترامب، فيمكن أن نقول أن الولايات المتحدة قررت التخلي عن كل دور في المسيرة السياسية.

إن بهجة بنيامين نتنياهو من موقف ترامب مفهومة، ولكنها كاذبة. إذ على أي موقف أمريكي يمكن لنتنياهو أن يعتمد؟ على ذلك الذي يزيل مشكله القدس عن البحث، أم على ذلك الذي بموجبه الاعتراف بالقدس لا يحدد الحدود النهائية للمدينة. كلاهما قالهما ذات الرئيس، والواحد يتعارض مع الآخر. ومع أن نتنياهو صرح بان لا بديل عن الولايات المتحدة كوسيط في المفاوضات مع الفلسطينيين، "بصفتها الجهة الموجهة الأكثر نزاهة" ولكن هو أيضاً لا بد انه يعترف بان إخفاء المسائل الجوهرية ليس فقط لا يمكنه أن يحدث مفاوضات بل من المتوقع له أن يصعد خطر المواجهة مع الفلسطينيين.

إن تثبيت الحقائق السياسية بشكل أحادي الجانب، تهديد السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات المالية والتقليص الكبير في تمويل وكالة غوث اللاجئين للأمم المتحدة، هي أداة العمل التي بواسطتها يصنع ترامب تابوت المسيرة السياسية. هذه هي أدوات خادعة مثل عصا الساحر، تخلق الوهم بأن ترامب يعمل في صالح إسرائيل، يحرص على أمنها ويؤهل من خلالها التربة لمسيرة سلمية. العكس هو الصحيح. ترامب، بسلوكه عديم التفسير والغاية، سيؤدي إلى أن تضطر إسرائيل لأن تتحمل وحدها النتائج الهدامة لسياسته. حكومة ملزمة بأن تفهم الخطر الذي يضعه الرئيس الأمريكي على بابها، وأن يصيغ على الفور خطة سياسية جديرة ومقبولة.

الغد، عمان، 2018/1/29

68. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/1/29